

## حكم من جامع زوجته في نهار رمضان

خالد المصلح

اـه هنا سؤال يقول رجل جامع زوجته في نهار رمضان ماذا عليه؟ اـه الجـامـع في نـهـار رـمـضـان هو من اـعـظـم المـفـسـدـات لـلـصـوم اللـه تـعـالـي يقول آـآـفـالـآن باـشـرـوهـن وـابـتـغـوا ما كـتـب اللـه لـكـم وـهـو يـشـير بـذـلـك إـلـى الجـامـع وـكـلـوا وـاـشـرـبـوا حـتـى يـتـبـيـن لـكـم الـخـيـط الـأـبـيـض من الـخـيـط

00:00:00

الـاسـوـد مـن الـفـجـر قـال ثـم اـتـمـوا الصـيـام إـلـى الـلـيـل. معـنى هـذـا إـن الصـائـم مـمـنـوع مـن هـذـه الـأـمـور الـثـلـاثـة وـمـنـها الجـامـع وـقـت وـهـذـا مـتـفـق عـلـيـه بـيـن أـهـل الـعـلـم يـدـع طـعـامـه وـشـرـابـه وـشـهـوـتـه مـن اـجـلـي. وـالـذـي يـجـامـع لـم يـدـع شـهـوـتـه. لـكـن الجـامـع مـع كـوـنـه 00:00:26

مـفـطـرـة مـن الـمـفـطـرـات هـو اـعـظـمـهـا لـمـا وـرـدـ فـيـهـ مـن اـهـ التـغـليـظ. فـفـي الصـحـيـحـيـن مـن حـدـيـث حـمـيد بنـعـمـان اـه عنـهـ رـضـيـ اللـه عـنـهـ اـن رـجـلـا اـتـى إـلـى النـبـي صـلـى اللـه عـلـيـه وـسـلـمـ فـقـالـ يا رـسـوـل اللـه هـلـكـتـ قـالـ ما اـهـلـكـ؟ يـعـني اـي شـيـء اـصـابـكـ بـالـهـلـاكـ؟ فـقـالـ وـقـعـتـ عـلـى 00:00:46

فـقـالـ وـقـعـتـ عـلـى اـهـلـي فـي نـهـار رـمـضـان. وـهـذـا القـوـل اـه اـقـرـه النـبـي صـلـى اللـه عـلـيـه وـسـلـمـ. لـم يـقـلـ النـبـي صـلـى اللـه عـلـيـه وـسـلـمـ لـا اـنـا كـنـتـ ما جـاـكـ الاـعـافـيـة مـا فـيـكـ شـيـ هـذـا المـفـطـر كـسـالـ مـفـطـرـات اـقـرـه النـبـي صـلـى اللـه عـلـيـه وـسـلـمـ وـتـجـاـزـ التـوصـيـف لـلـفـعـل بـاـنـه هـلـاكـ

00:01:06

اـلـبـحـث فـي الـمـخـرـج. فـقـالـ اـتـجـدـ ما تـعـنـقـ رـقـبـةـ؟ قـالـ لـا. قـالـ تـسـتـطـعـ تصـومـ شـهـرـيـن مـتـتـابـعـيـنـ؟ قـالـ لـا قـالـ تـسـتـطـعـ انـتـطـعـ مـسـكـيـنـاـ؟ قـالـ لـا. وـبـهـذـا تـكـونـ قدـ كـمـلـتـ مـرـاتـبـ الـكـفـارـةـ اـبـتـدـاءـ اوـلـاـ بـعـتـقـ رـقـبـةـ وـعـتـقـ الرـقـبـةـ اـهـ فـكـ 00:01:26

الـرـقـابـ آـآـ باـعـتـاقـ الرـقـيقـ سـوـاءـ كـانـواـ ذـكـورـاـ اوـ اـنـاثـاـ. وـهـذـا اـمـاـ القـوـةـ وـهـذـا يـتـحـقـقـ بـالـقـدـرـةـ عـلـيـهـ اـهـمـالـيـاـ بـاـنـ يـكـونـ عـنـدـهـ مـالـ اوـ عـنـدـهـ عـبـدـ يـعـتـقـهـ اوـ بـالـوـجـودـ يـعـنـيـ فـاـذـاـ كـانـ عـنـدـهـ مـاـ لـكـنـ لـاـ يـجـدـ رـقـيقـاـ فـهـنـاـ يـنـتـقـلـ اـلـىـ المـرـتـبـةـ الثـانـيـةـ 00:01:46

وـهـيـ آـآـ صـيـامـ شـهـرـيـنـ مـتـتـابـعـيـنـ. وـمـعـنـىـ مـتـتـابـعـيـنـ يـعـنـيـ لـاـ يـفـصـلـ بـيـنـهـمـ بـمـاـ آـآـ لـاـ يـبـيـحـ لـهـ الـفـطـرـ فـيـ رـمـضـانـ. لـكـنـ لـوـ مـرـضـ فـيـ اـثـنـائـهـ اوـ وـافـقـ عـيـدـ الـفـطـرـ فـاـنـهـ لـاـ اوـ مـثـلـاـ عـيـدـ الـاضـحـىـ اوـ اـيـامـ الـتـشـرـيـقـ فـلـاـ بـأـسـ اـنـ يـقـطـعـ لـلـعـدـرـ اوـ الـمـرـأـةـ جـاـهـاـ الـحـيـضـ فـلـاـ بـأـسـ 00:02:06

لـاـنـ كـلـ ماـ يـبـيـحـ الـفـطـرـ فـيـ رـمـضـانـ يـبـيـحـ قـطـعـ التـتـابـعـ فـيـماـ اـشـتـرـطـ فـيـهـ التـتـابـعـ مـنـ الصـيـامـ. آـآـ الـاـمـرـ الـثـالـثـ آـآـ وـهـوـ الـمـرـتـبـةـ الـثـالـثـةـ اـنـ عـجـزـ السـفـرـ يـدـخـلـ فـيـ هـذـاـ وـمـنـهـ السـفـرـ اـيـضاـ آـآـ الـاـمـرـ الـثـالـثـ آـآـ بـعـدـ هـذـهـ الـمـرـتـبـةـ 00:02:26

لـمـ يـسـتـطـعـ يـصـبـرـ اـلـاـطـعـامـ اـطـعـامـ سـتـينـ مـسـكـيـنـاـ. وـالـاـطـعـامـ يـحـصـلـ كـفـاـيـةـ الـمـسـكـيـنـ فـيـ وـجـةـ مـنـ الـوـجـبـاتـ اـمـاـ غـدـاءـ اوـ عـشـاءـ سـوـاءـ

كـانـ ذـلـكـ بـطـبـخـ وـتـقـديـمـهـ اـلـيـهـ اوـ كـانـ ذـلـكـ بـتـمـلـيـكـهـ الطـعـامـ. هـذـاـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـالـكـفـارـ 00:02:46

وـبـهـذـاـ نـعـلـمـ اـنـ الـمـجـامـعـ فـيـ نـهـارـ رـمـضـانـ عـلـيـهـ اوـلـاـ التـوـبـةـ اـلـىـ اللـهـ تـعـالـيـ مـاـ فـعـلـ. ثـمـ عـلـيـهـ آـآـ السـعـيـ فـيـ الـكـفـارـ وـهـيـ اـلـتـيـ بـيـنـ النـبـيـ

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـرـاتـبـهـاـ عـلـىـ حـسـبـ التـرـتـيبـ. ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ فـيـ قـوـلـ جـمـهـورـ 00:03:06

الـعـلـمـاءـ عـلـيـهـ اـنـ يـصـومـ يـوـمـ مـكـانـ الـيـوـمـ الـذـيـ اـفـطـرـهـ وـافـسـدـهـ. وـيـسـتـدـلـونـ لـذـلـكـ بـمـاـ فـيـ سـنـ اـبـنـ مـاجـةـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ

قـالـ صـمـ وـصـمـ يـوـمـ مـكـانـهـ اـلـاـ اـنـ هـذـهـ الـرـوـاـيـةـ غـيـرـ مـحـفـوظـةـ فـيـ كـلـامـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـاعـرـضـ عـنـ ذـكـرـهـ الـحـفـاظـ 00:03:26

وـهـذـاـ مـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـهـ شـاذـةـ غـيـرـ مـحـفـوظـةـ وـهـذـاـ مـاـ حـكـمـ بـهـ آـآـ بـعـضـ النـقـادـ الـمـحـقـقـيـنـ وـمـنـهـمـ شـيـخـ الـاسـلامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ رـحـمـهـ اللـهـ وـلـهـذـاـ

الـقـوـلـ الثـانـيـ فـيـ الـمـسـأـلـةـ اـنـ لـاـ يـنـفـعـهـ الـقـضـاءـ 00:03:46

لـاـ يـنـفـعـهـ الـقـضـاءـ وـهـذـاـ حـالـ كـلـ مـنـ اـفـطـرـ مـتـعـمـداـ فـاـنـ مـنـ اـفـطـرـ مـتـعـمـداـ لـاـ يـنـفـعـهـ اـنـ يـأـتـيـ بـقـضـاءـ اـنـمـاـ عـلـيـهـ صـدـقـ التـوـبـةـ اـلـىـ اللـهـ تـعـالـيـ مـنـ

هذا الافساد والاكثر من العمل الصالح ومنه الصيام ليجبر ما حصل من النقص بافساد هذا اليوم. اذا هذه الامور التي يجب مراعاتها

لمن - 00:04:01

وقد منه الجماع في نهار رمضان وانا اقول يعني من المهم ان نتوقى اسباب الخطر والانتباه مع الخط مع المقدمات حتى يقع

ما لا تحمد عقباه ويكون سببا للهلاك. فكثير من الناس بحكم انه ما يأوي الى فراشه الا بعد الفجر يعني - 00:04:21

قد يتواتر في مسألة الظلم او التقبيل او ما اشبه ذلك مما يكون بين الزوجين يتفارق بهم الامر حتى فيقع في ما نهي عنه من الجماع

فلذلك اقول من الضروري اذا كان الانسان لا يملك نفسه ان يتخذ التدابير المانعة للوقوع في الفساد - 00:04:41

يشير الى هذا كما في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم ويبادر

وهو صائم ثم بين فرقا مؤثرا واما لابد من مراعاته حتى لا يقال يعني لنا في النبي اسوة قبل فنقبل قال ولكنه كان املك - 00:05:01

كوم لاربا في بعضيات لعربه وهذا يدل على انه من كان على غير هذه الصفة لا يملك نفسه وينساق سواء من رجل او امرأة ينبغي بان

يقف عند المقدمات فالوسائل لها احكام الغايات والمقاصد فاذا كانت الوسائل تؤدي الى اه - 00:05:21

حرم فيجب منعها وهي محمرة لانها تفظي الى اه ما حرم الله تعالى ورسوله - 00:05:41